

## دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

صالح زيادي<sup>1</sup>/طالب دكتوراه/جامعة باتنة 2/dz/2@univ-batna.s.ziadi

عبد المالك معلم<sup>2</sup>/أستاذ محاضر أ /جامعة باتنة 2/dz/2@univ-batna.a.maalem

ملخص :	Abstract :
<p>هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، واعتمد الباحث على عينة قوامها 40 تلميذ وتلميذة من مجتمع ممثل في ثانوية دلفي ابراهيم دائرة فكرينة ولاية أم البواقي ، وتمثلت أداة البحث في استبيان يقيس بعض المهارات الحياتية مصمم من طرف الباحث يضم محورين تدرج تحتهما 16 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>- للنشاط البدني الرياضي دور كبير في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.</li><li>- للنشاط البدني الرياضي دور كبير في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية</li></ul> <p>الكلمات المفتاحية :...النشاط البدني الرياضي - المهارات الحياتية - المرحلة الثانوية</p>	<p>The study aimed to highlight the importance of sports physical activity in developing some life skills for secondary school students.</p> <p>Delphi Ibrahim, Fkirina District, Oum El Bouaghi Province,</p> <p>The research tool was a questionnaire that measures some life skills</p> <p>Designed by the researcher, it includes two axes, with 16 paragraphs under it.</p> <p>The study reached the following results:</p> <p>Sports physical activity has a significant role in developing the creative thinking skill of secondary school students.</p> <p>Sports physical activity has a significant role in developing the decision-making skill of secondary school students</p> <p><b>Keywords:</b>...sports physical activity - life skills - secondary stage</p>

## 1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعد النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته التربوية ونظمه وقواعده الأساسية وأنواعه المتعددة ميدانا ثريا من ميادين التربية البدنية الحديثة ، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة وتمكينه من التكيف مع مجتمعه وتجعله فردا قادرا على بناء حياته وتطوير فكره وتنمية الجانب البدني الحركي ، والمهاري والفكري ، وكذا الجانب العاطفي والوجداني ( بن جعفر ، 2016، ص10)

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية نفسية أو إجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه.

وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهج الحديث في أي مرحلة دراسية ، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة دراسية بعينها دون المواد الأخرى هي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي مختص ، والتربية البدنية والرياضية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم والمساهمة في العملية التنموية والتكيف مع المستجدات ومواكبة التطورات (سعد الدين ، 2010، ص175)، وتتضمن مناهج التربية البدنية والرياضية في طياتها كفاءات منتظرة متنوعة ترمي لتعديل سلوكيات واتجاهات التلاميذ عن طريق ممارسته لمختلف الأنشطة البدنية الرياضية الجماعية والفردية ومن بين هذه الكفاءات المعلن عنها توجد كفاءات تستهدف الجانب الإجتماعي للتلميذ وتحاول تنمية مختلف مهاراته الإجتماعية والحياتية ومن خلال ما سبق زاد فضول الباحث لمعرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فانبثق إلى السطح التساؤل العام التالي :

" هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟"

واندرجت تحت التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### 1.2 الفرضية العامة:

" للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

### 1.1.2 الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

### 3. أهداف الدراسة :

تمحورت أهداف دراستنا فيمايلي:

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية..

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية....

### 4. أهمية الدراسة:

- إبراز أهمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لمواكبة ومسيرة تطورات العصر.

- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.

- إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية بأهمية الكفاءات المسطرة لتنمية مثل هكذا مهارات وأنها لاتقل أهمية عن الكفاءات الحركية والمهارية..

- إدراك الأهمية العملية للتقويم التشخيصي في إكتساب المهارات الحركية وبالتالي تحسين التعلم الحركي.

### 5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5 مفهوم المهارات الحياتية:

اصطلاحا:

عرفتها خديجة بخيت "بأنها مهارات إدارة الحياة والتكيف مع الذات والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة بحيث تجعل الفرد قادرا على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر وتزيد في الوقت نفسه من ثقته وتحقيق الإتصال الفعال مع الآخرين والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية . "(مصطفى، 2008، ص20)

اجرائيا:

هي عبارة عن مجموعة من المهارات المتمثلة في مختلف السلوكيات والإتجاهات الإيجابية التي يكتسبها تلميذ المرحلة الثانوية من خلال ممارسة للأنشطة البدنية والرياضية .

2.5 مفهوم النشاط البدني الرياضي :

- اجرائيا:

هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بحجم ساعي مقدر بساعتين أسبوعياً.

3.5 مفهوم مهارة اتخاذ القرار:

اصطلاحاً:

"هي عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو" (جروان ، 2008، ص105).

اجرائياً:

هي عمليات فكرية يقوم بها تلاميذ المرحلة الثانوية لاختيار أفضل الحلول الممكنة للوضعيات المشكلة المعروضة في حصة التربية البدنية والرياضية.

4.5 مفهوم مهارة التفكير الإبداعي:

اصطلاحاً:

"هو نوع من أنواع التفكير الذي يستخدم المهارات التفكيرية الأساسية لإنتاج أفكار جديدة ومفيدة ويرتبط هذا النوع من أنواع التفكير بالإدراك والفهم على المبادأة والتفكير المرن الذي يركز على استخدام معلومات معرفة مسبقاً لإنتاج ما هو ممكن والذي يمثل شيئاً جديداً بالنسبة للفرد بحيث يكون هذا الإنتاج فريداً ومفيداً." (بخيت ، 2010، ص64).

اجرائياً:

هي قدرة التلاميذ على ابتكار وإنتاج حركات أصيلة وغير شائعة وبعيدة عن المؤلف في حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام حركات مكتسبة سابقاً تعتبر مادة خام للتفكير الإبداعي.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.6 الدراسة الأولى:

دراسة عباس أميرة 2014/2015.

عنوان الدراسة " دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مراحل التعلم المتوسط."

هدفت الدراسة إلى معرفة دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي المقارن، وعينة قوامها (5260) تلميذ سنة أولى متوسط و(3328) تلميذ سنة

رابعة متوسطم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تمثلت أداة البحث في أداة تحليل المضمون ومقياس المهارات الحياتية الموجه لتلاميذ السنة الأولى والرابعة متوسط.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لخصبة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية الإبتكار والإبداع.
- لخصبة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية مهارة اتخاذ القرارات السليمة وتحمل المسؤولية.

## 2.6 الدراسة الثانية :

### دراسة مساعدي حسان 2016

عنوان الدراسة " دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي للملائمة طبيعة الدراسة ، معتمدا على عينة قوامها (180) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي اختيرت بطريقة عشوائية وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المهارات الحياتية الموجه لتلاميذ المرحلة الثانوية

وتوصلت الدراسة إلى:

- التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية المهارات البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية المهارات الجماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تحليل الدراسات السابقة والمساهمة:
- ✓ اتفقت الدراسة الثانية مع دراستنا في المنهج المعتمد ألا وهو المنهج الوصفي، في حين اعتمدت الأولى على المنهج المسحي المقارن.
- ✓ استخدمت الدراستين مقياس المهارات الحياتية كأداة للبحث في حين اعتمدنا على استبيان تم بناءه اعتمادا على مقياس المهارات الحياتية
- ✓ اتفقت الدراسة الثانية مع دراستنا في عينة الدراسة حيث تناولت تلاميذ المرحلة الثانوية ، في حين اتخذت الدراسة الأولى تلاميذ المتوسط كعينة للبحث.
- ✓ اتفقت الدراستين مع دراستنا في المتغير التابع ألا وهو المهارات الحياتية إلا أن دراستنا سلطت الضوء على مهارتين متمثلتين في اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي.
- ✓ اتفقت الدراسة الثانية مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في النشاط البدني الرياضي في حين تناولت الأولى مناهج التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات.

- ما يستفاد من الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث الدقيق على حيثيات هذه الدراسات كانت أوجه الإستفادة كالآتي:

- بلورة إشكالية البحث وتحديد مشكلته وضبط متغيراته.
- صياغة فرضيات البحث.
- اختيار المنهج المناسب.
- تحديد أداة البحث والوسائل الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات.
- توظيف نتائج الدراسات السابقة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.

## 7. الإجراءات الميدانية للبحث:

### 1.7 منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي بالتحليلي المناسب لطبيعة الموضوع والإشكال القائم لأننا بصدد وصف دقيق وتحليل ظاهرة متمثلة فيالمهارات الحياتية .

### 2.7 مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع على أنه:"مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها للحصول على بعض النتائج حولها." (علوان مطلق، 2009، ص28).

تمثل مجتمع البحث الأصلي في تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية أم البواقي.

### 3.7 عينة البحث:

تعرف العينة على أنها:"المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين ، أو هي ذلك يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة الإختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي." (صلاح الرشيدى، 2000، ص20)

وللحصول على عينة ممثلة تمثيلا صادقا لمجتمع الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها ( 40 ) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي.

### - خصائص العينة :

#### جدول (1)

يمثل خصائص العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	35	87.5%
	أنثى	5	12.5%

المستوى	ثانية ثانوي	20	50%
	ثالثة ثانوي	20	50%
الشعبة	علوم تجريبية	30	75%
	آداب وفلسفة	10	25%

#### 4.7 مجالات البحث:

##### المجال البشري:

تمثل المجال البشري في تلاميذ المرحلة الثانوية

##### المجال المكاني:

جرت دراستنا على مستوى بعض ثانويات ولاية أم البواقي..

##### المجال الزمني :

أجريت الدراسة النظرية والميدانية في شهري مارس وأفريل 2021 .

#### 5.7 أداة البحث:

من خلال الإطلاع والرجوع إلى بعض الدراسات السابقة وبعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسة للبحث تم تحديد الإستبيان كأداة للبحث وموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط..

ويعرف الإستبيان على أنه: "أداة للحصول على البيانات حول المبحوث ، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه ، وعلى المبحوث أن يجيب على الأسئلة بنفسه." (حسن عثمان، 1998، ص29)

تم إخراج الإستبيان في صورته الأولىه محتويا على محورين رئيسيين حسب فرضيات الدراسة ، حيث احتوى كل محور على 10 فقرات.

بعدها قام الباحث على عرض الاستبيان الأولي على مجموعة من المحكمين ممثلين في خمسة أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، حيث حذفت بعض العبارات وعدل البعض منها كم تم اقتراح اضافة بعض الفقرات من طرف المحميين.

تحصل الباحث على الإستبيان في صورته النهائية حيث احتوى على محورين رئيسيين كالتالي:

- محور يتعلق بمهارة إتخاذ القرار واشتمل على 8 فقرات.
- محور يتعلق بمهارة التفكير الإبداعي واشتمل على 8 فقرات.

#### 6.7 الخصائص السيكومترية للأداة:

للتأكد من استيفاء الأداة للخصائص السيكومترية قم الباحث بعرض الإستبانة على عينة استطلاعية قوامها ( 8 ) تلاميذ غير عينة البحث الأساسية وفي ضوء استجابات المفحوصين تم حساب كل من :

#### 1.6.7 ثبات الإستبيان:

تم حساب ثبات الإستبيان بواسطة طريقة الإتساق الداخلي (ألفا كرومباخ) اعتمادا على برنامج spss.

#### جدول (2):

يبين معامل ألفا كرومباخ للمحور الأول.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.854	8

من الجدول (2) يتبين لنا أن معامل ألفا كرومباخ يساوي 85. وهو قريب من الواحد إذن المحور الأول يتمتع بثبات عال.

#### جدول (3):

يبين معامل ألفا كرومباخ للمحور الثاني.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.873	8

من الجدول (3) يتبين لنا أن معامل ألفا كرومباخ يساوي 0.87. وهو قريب من الواحد إذن المحور الثاني

يتمتع بثبات عال.

إذن من الجدولين السابقين نجد أن قيمة معامل الثبات للإستبيان ككل هي: 0.86. ومنه نستنتج أن الإستبيان يتمتع بمعامل ثبات عال.

2.6.7 صدق الإستبيان:

اعتمدنا في حساب الصدق للإستبيان من خلال حساب الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي (0.86) = 0.92. وهو قريب من الواحد، إذن الإستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية.

7.7 الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التالية :

- برنامج spss
- معامل كاي تربيع
- معامل ألفا كرومباخ
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي

8. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.8 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

جدول (4):

يبين قيمة كاي تربيع لفقرات المحور الأول عند مستوى الدلالة 0.05

Test

	ف.1	ف.2	ف.4	ف.3	ف.5	ف.6	ف.7	ف.8
Khi-deux	10.000 <sup>a</sup>	14.400 <sup>a</sup>	12.100 <sup>a</sup>	4.900 <sup>a</sup>	1.600 <sup>a</sup>	8.100 <sup>a</sup>	1.900 <sup>a</sup>	22.500 <sup>a</sup>
Ddl	1	1	1	1	1	1	1	1

Signification asymptotique	.002	.000	.001	.027	.006	.004	.043	.000
----------------------------	------	------	------	------	------	------	------	------

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 20.0.

نلاحظ من الجدول أن قيمة كاف مربع للفقرة الأولى تساوي 10.00 وقيمة sig تساوي 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الأولى أما كاف تربيع للفقرة الثانية فكانت قيمته 14.40 وقيمة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المفحوصين في الفقرة الثانية ، في حين كانت قيمة كاف تربيع للفقرة الثالثة مساوية لـ : 12.10 وقيمة sig تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الثالثة ، وقيمة كاف تربيع للفقرة الرابعة يساوي 4.90 وقيمة sig تساوي 0.027 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الرابعة ، أما الفقرة الخامسة فكان معامل كاف تربيع الخاص بها مساوي لـ : 1.60 ، وقيمة sig تساوي 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الخامسة ، في حين أخذت الفقرة السادسة قيمة : 8.10 لكاف تربيع ، ونلاحظ من الجدول أن قيمة sig تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة السادسة ، ونلاحظ أن قيمة كاف تربيع للفقرة السابعة تساوي : 1.90 ، وقيمة sig تساوي 0.043 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة السابعة ، أما الفقرة الثامنة فأخذ كاف تربيع لها قيمة تساوي 22.50 ، وقيمة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الثامنة ، ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ يرون أن النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم بقسط كبير في تنمية مهارة إتخاذ القرار وهذا ما أكدته دراسة عباس أميرة حيث أكدت على دور التربية البدنية الرياضية على تنمية المهارات الحياتية بصفة عامة ومهارة اتخاذ القرار بصفة خاصة ، وذلك لأن منهاج المقاربة بالكفاءات يحتوي على هذه المهارات ويسعى إلى تحقيقها متخذاً النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة لذلك، ويرى الباحث أن أسلوب حل المشكلات الذي تعتمد عليه المقاربة بالكفاءات الذي يوفر للتلاميذ وضعيات مشكلة تجعل التلاميذ يبحثون على حل أمثل من الحلول والبدائل المتاحة بعد عمليات فكرية متنوعة وفي النهاية يتخذون قراراتهم لاختيار الحل الأمثل للوضعية المشكلة وممارسة المهارة بالشكل الصحيح وصولاً إلى الآلية في الأداء،

ومن هنا نؤكد صحة الفرضية الأولى التي مفادها أن " للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

## 2.8 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

جدول(5):

يبين قيمة كاي تربيع لفقرات المحور الثاني عند مستوى دلالة 0.05

Test

	ف.1	ف.2	ف4	ف3	ف5	ف6	ف7	ف8
Khi-deux	22.500 <sup>a</sup>	14.400 <sup>a</sup>	8.100 <sup>a</sup>	12.100 <sup>a</sup>	4.900 <sup>a</sup>	4.900 <sup>a</sup>	3.600 <sup>a</sup>	10.000 <sup>a</sup>
Ddl	1	1	1	1	1	1	1	1
Signification asymptotique	.000	.000	.004	.001	.027	.027	.046	.002

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 20.0.

نلاحظ من الجدول أن قيمة كاف مربع للفقرة الأولى تساوي 22.50 وقيمة sig تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الأولى أما كاف تربيع للفقرة الثانية فكانت قيمته 14.40 وقيمة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المفحوصين في الفقرة الثانية ، في حين كانت قيمة كاف تربيع للفقرة الثالثة مساوية لـ 8.10 وقيمة sig تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الثالثة ، وقيمة كاف تربيع للفقرة الرابعة يساوي 12.10 وقيمة sig تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الرابعة ، أما الفقرة الخامسة فكان معامل كاف تربيع الخاص بها مساوي لـ : 4.90 ، وقيمة sig تساوي 0.027 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الخامسة ، في حين أخذت الفقرة السادسة قيمة : 4.90 لكاف تربيع ، ونلاحظ من الجدول أن قيمة sig تساوي 0.027 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة السادسة ، ونلاحظ أن قيمة كاف تربيع للفقرة السابعة تساوي : 3.60 ، وقيمة sig تساوي 0.046 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة السابعة، أما الفقرة الثامنة فأخذ كاف تربيع لها قيمة تساوي 10.00 ، وقيمة sig تساوي 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة : 0.05 ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفحوصين في الفقرة الثامنة ، ومن هنا نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يجمعون على أن النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، ونتائج دراسة مساعدي حسان تؤكد هذا حيث أكدت أن التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التواصل الإجتماعي والمهارات البدنية وكل هذه المهارات تجعل التلاميذ يبدعون في حركاتهم من خلال التواصل والإتصال والصفات البدنية والحركية المكتسبة حيث يحاولون الخروج عن المألوف والقيام بحركات أصيلة وفريدة بناء على مكتسبات قبلية ، ويرى الباحث أن النشاط البدني

الرياضي الذي يعطي الحرية للتلميذ لإظهار مختلف الإستجابات الحركية والذي يتجنب المعلم فيه توجيه الإنتقادات الكثيرة للتلاميذ يجعلهم يتحركون بثقة ودافعية عاليتين وصولاً إلى الإبداع الحركي وبالتالي تطوير مختلف مهارات التفكير الإبداعي من طلاقة ومرونة وأصالة حركية وغيرها من المهاراتومن هنا نؤكد صحة الفرضية القائلة أن :

" للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

وانطلاقاً من صحة الفرضيتين السابقتين نتحقق لنا الفرضية العامة والتي فحواها أن " للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ."

بعد الإطلاع على التراث الأدبي وعلى ضوء الدراسة الميدانية التي كانت السبيل لفحص الفرضيات المقترحة في أول الدراسة توصلنا إلى جملة من الإستنتاجات وهي :

- يساهم النشاط البدني الرياضي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى التلاميذ .
- يعمل النشاط البدني الرياضي على تنمية مهارة التفكير الإبداعي .
- المقاربة بالكفاءات ركزت على الجانب الإجتماعي الخاص بحياة التلميذ أعطته قسط كبير من الكفاءات المستهدفة.
- أساتذة التربية البدنية يحاولون تنمية الصفات الإجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الانشطة البدنية والحركية الممارسة .

## الإقتراحات والتوصيات :

- خُص الباحث إلى جملة من الإقتراحات والتوصيات في ضوء مجريات البحث النظرية والميدانية متمثلة في :
  - إجراء العديد من الدراسات التي تتناول أثر النشاط البدني الرياضي المدرسي على باقي المهارات الحياتية وعلى مختلف المراحل التعليمية.
  - مراجعة مناهج التربية البدنية والرياضية من طرف الوزارة الوصية وتحليل مضامينها وقياس نسبة الكفاءات المسطرة للمهارات الحياتية إلى نسبة باقي الكفاءات الحركية والبدنية.
  - زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية في الأسبوع ليتأتى للأساتذة تحقيق ملامح تخرج التلاميذ في مختلف الكفاءات المنتظرة.
  - تنظيم ملتقيات وأيام دراسية من طرف وزارة التربية البدنية والرياضية لتسليط الضوء على أهمية المهارات الحياتية عند التلاميذ لمواكبة تطورات العصر ومسايرة مختلف التغيرات.
  - استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية وسائل القياس والتقويم للوقوف على مدى تطور المهارات الحياتية والإجتماعية لتفادي تشوهات دائمة في سلوكات واتجاهات التلاميذ خاصة مع التطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم.

## المراجع والمصادر:

- محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية، (عمان: مركز الكتاب، 1999)
- بشير صلاح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، (الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000).
- حسين علوان مطلق، جمع البيانات وطرق المعاينة. (الرياض: العبيكان للنشر، 2009).
- محمود منسي، خديجة بخيت، مهارات الحياة: تعلمها وتعليمها، (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2010)
- دعاء محمد مصطفى، المهارات الحياتية، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008).
- بن جعفر رمضان، دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة، مجلة الإبداع الرياضي، (19)، 2016، 10.